العدد ٢٢١ السنة الاولى

الجمعة

٢٠ ايار سنة ١٩٢١
١٢ رمضان سنة ١٣٣٩

# ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في «سوق القدسي»

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

«كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك» حكمة عربية

## صيام رمضان

اجتمعت امس برجل مسيحي معروف عند القسم الاكبر من سكان هذه المدينة من مسلمين ومسيحيين فوجدته صائم رمضان وقد مضى عليه ١ ايام وهو يقوم بفروض هذا الشهر فسألته عن السبب فقال هو نذر نذرته انا في بلاد الغربة مدة هذه الحرب وانا لان افي نذري لانني نظرت وطني واهلي سالمين.

العمل هو موضع نظر ولكن ليس من الوجهة التي تتبادر حالا لذهن القارئ حين سماعه الخبر. بل من وجهة اخرى ساشرحها فيما يلي. لانني اعرف كثيرين من اخواننا المسلمين ينذرون القيام بصوم العذراء المفروض على المسيحيين ويفون نذورهم. فالمسألة اذن مسألة نذر وقد وفى يفتاح بما ذكرت التوراة بنذره مع انه كان يتعلق بذبح ابنته بيده.

ان الامر الذي استوقف خاطري في هذا الخبر هو ان الحرب وضعت اوزارها منذ ثلاث سنوات وقد مر علينا رمضان ثلاث مرات في اثنائها فلما لم يفكر الناذر بايفاء نذره في رمضان الاول او الثاني ؟ هو سؤال طرحته على صاحب النذر فعلمت منه انه يوم رجع الى الوطن الهته الاشغال عن الافتكار بايفاء النذر الى ان اصيب بنكبة كبيرة في العام الماضي جعلته يفكر بحنثه بنذره ويبادر للقيام به في هذا العام.

فالذي استنتجه من ذلك هو ان العبرة الاولى قل ان نعتبر بها متى زال شرها بل تلزمنا عبرة ثانية لتعيد الينا ذاكرتنا وتجدد امامنا صورة البلاء الذي كنا فيه اولا. وازيد على ذلك بان العبرة الاولى متى كان شرها عاما تكن عندنا نحن الشرقيين سريعة النسيان ولكننا متى اصبنا بعبرة خاصة يتجلى امامنا المصابان مجتمعان ونذكر ما كنا نسيناه.

اريد ان اعلم من منا لم يكن ساخطاً على الاتراك مدة هذه الحرب ؟ ومن منا لم تخرج من فمه كلمة (يا الله خلصنا من هذه الحالة) الوفاً من المرات ؟ ومن منا لم يهمس في اذن رفيقه في ذلك الزمن باننا لو بقينا على الحياد ولم ندخل في الحرب لكانت سيول الاموال تتدفق على بلادنا بدلا من ان تذهب الاموال وتهلك النفوس من الجوع وتخرب البلاد من الظلم.

كل ذلك كان ومضى فنسيناه لانه كان بلاء عاما انتبهنا بعده الى صالحنا الخاص فصرنا في هذه الايام لا يفكر الفرد منا الا بالمصائب التي تلحق به خاصة فمتى ناله ضيم في نفسه او في عمله او في تجارته نادى بالويل والثبور وعظائم الامور واما مجموع الوطن فقل من يفكر بحالته ويذكر ماضيه

خلاصة القول اننا اذا خرب الوطن باجمعه لا نتأثر الا متى اصابنا رشاش من هذا الخراب فتتوحد شكاوينا وتكثر نذورنا. ومتى زال البلاء ننسى الشكاوي والنذور الا اذا اصيب الفرد منا مرة اخرى بنفسه فيبادر حالا الى ايفاء النذر الاول وصيام شهر رمضان

---

### المراقبة في مصر

اعلنت الحكومة المصرية انها الغت المراقبة عن الصحف اعتبارا من ١٥ الجاري

قلنا : متى يأتي دور صحافة دمشق يا ترى ؟

## لجنة التحقيق

— عن اسباب ثورة يافا —

عقدت لجنة التحقيق نهار امس (الجمعة) اول اجتماع لها قرب الظهر في غرفة بلدية يافا برئاسة السر توماس هيكرافت رئيس القضاة وعضوية المستر ستبس والمستر لوك وعارف باشا الدجاني والياس افندي مشبك والدكتور والباش وسمح لممثلي الجرائد والمحامين وبعض الافراد بالحضور

فافتتح الرئيس الجلسة وقال انه نظراً لاضطرار بعض الضباط الى السفر من فلسطين حالاً رات اللجنة ان تسمع افاداتهم قبل ذهابهم اما اسماء الضباط فهي هذه:

الملازم برادشو التابع لفرقة السيارات المسلحة

الماجور تولس التابع للمدفعية

الملازم هندس

وحيث ان افادات هؤلاء الضباط تحتوي على اوامر تلقوها من مركز رئاستهم وتتشابه في كثير من النقاط رأينا ان ننشر ملخصها فقط

قال الضابط الاول . تلقيت الامر في القدس بالاسراع الى يافا الساعة ٣:٣٠ من بعد ظهر يوم الاحد فوصلتها الساعة ٤ : ٤٠ وبصحبتي اتوموبيلان مسلحان وعند دار الحكومة قابلني جمهور من العرب يناهز عدده الخمسة آلاف فتفرق حالما رآني . ثم سمعت صراخاً فنظرت واذا ببضعة يهود قد هربوا الى سطح بيتهم واخذوا يستنجدون فانزلتهم ورافقتهم الى دار الحكومة خوف اعتداء الوطنيين

ثم توجهت الى المنشية وهناك رايت بعض اليهود يهاجمون بيت وطني ويضربون امرأة وولداً فاطلق وطني عليهم النار وقتل يهودياً فقبضت على بعض الوطنيين وسقتهم الى السجن . وفي الطريق تجمهر عليهم اليهود واخذوا يضربونهم ففرقت شملهم

اما في تل ابيب فرايت اليهود مسلحين بعصي وقطع من حديد وبنادق وكان هذا قبل ان يجردوا من السلاح

وفي اليوم الثاني عندما كنت راجعا من تل ابيب اخذ اليهود يرمونني بالرصاص فانتظرت عشر دقائق لارى المعتدي فلم اتمكن من اكتشافه فذهبت

وعند الفجر وجدت في المنشية وطنياً مقتولاً وكانت جثته دافئة

وعند الساعة العاشرة فاجأت قوماً من اليهود يهاجمون الوطنيين ففرقتهم

واخبرت في اليوم التالي ان بعض اليهود يُقتلون في طريق اللد فتوجهت الى المحل فاطلق علي وطني رصاصاً واختبأ فقابلته بالمثل ولكني لم اعرف النتيجة

ثم رايت نحواً من ٣٠ يهودياً حاملين عصياً يركضون الى جهة سارونا ويصرخون « قد اتوا » فامرتهم بان يرموا العصي فامتثل البعض وقبضت على عشرة لم يمتثلوا . وفي الطريق قابلني الكولونيل مارجولان الذي كان قائداً للطابور اليهودي سابقاً وكان في اتوموبيل مرتدياً لباسه العسكري فطلب اليَّ ان اطلق سراح العشرة ولكنني رفضت ذلك وفي هذه الاثناء حضر المستر ديدس واخبره بانه يجب علي ان انفذ اوامري العسكرية

ثم وجدت وطنياً مقتولا بالقرب من طريق القدس وعسكريين يحرسان

البقية في الصفحة الرابعة

هكذا من الاصل

## اوهام المنجمين

إعتدنا منذ استهل القرن العشرون ن نسمع من آن لآخر تكهنات كثيرة من المنجمين عن فناء الكرة الارضية وانتهاء العالم وهم يعينون لذلك اليوم والساعة كانهم على يقين من تخرصاتهم ولم ينس الناس بعد الطوفان الذي هددوا به في شهر كانون الاول منذ سنتين وما اثر فيهم من الرعب والقنوط ما عدا بعض الناقمين على هذا العالم الفاسد الذين يودون خرابه اليوم قبل الغد كذلك القصار الفرنساوي الذي انبأتنا الصحف بانه انتحر عندما ظهر كذب الخبر ولا نعلم من ينتحر غدا من الناس الذين لا ترزقهم هذه الحياة بعد ان ظهر كذب منجمنا الاخير كما لا نعلم الاسباب التي تحمل اولئك المتشائمين على مثل تلك الظنون والاقاويل هل هو سخطهم على نوع الانسان الذي يزداد شرا وفسادا فقرنا وعاما فعاماً وتهديدهم اياه عساه يصلح فساده ويقوم اعوجاجه ام هو خطأ يعترض حساباتهم في الفلك والعوالم العلوية التي لم تنضج بعد معلوماتهم عنها • ها قد مضى نهار ١٧ ايار وبعده ولم يحدث حادث من اصطدام او اهتزاز بل لم يحدث فيما نعلم زلزال بسيط يستحق الذكر خلافا لما انبأ به ذلك المنجم الواهم فاطمأنت خواطر الذين كانوا يوجسون بالامس خيفة على حياتهم وخاب فأل من كانوا يرقبون ذلك اليوم بفارغ الصبر تخلصاً من حياة لا تعادل حلاوتها عشر معشار مرارتها وسخطها على هذا العالم المملوء بالشرور والمفاسد

نحن لا نذهب الى ما يذهب اليه الماديون من القول ببقاء هذا العالم وخلوده بل نقول بفساده وانقضائه في يوم غير معين ولا قابل التعيين • لانه مما استأثر الله بعلمه • لكن لا على الوجه الذي يذكره لنا جماعة المنجمين بل على الوجه الذي يعتقده عامة المسلمين المصرح به في كتابهم العزيز بقوله تعالى (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض • اي ان ذلك الهلاك العام امر مقرر وانه سيكون لا محالة (كما يستفاد من التعبير بالماضي • ولكن لا بواسطة الاصطدام كما زعم المنجم بل بواسطة النفخ في الصور الذي يعلم الله تعالى كنهه وكيفيته دون غيره من خلقه • فليهدأ الناس بالا من الان وصاعدا وليعلموا ان ذلك اليوم لا يزال بعيدا عنا لان علاماته الكبرى لم تظهر بعد والله اعلم

ناجي اديب

## اخبار الاستانة

لمراسل اديب في ٤ الجاري

### جيش القفقاس

وصل كوتاهيه ٧٥٠٠ جندي من جيش القفقاس وقد جعلوا بامر مصطفى كمال باشا رأساً حيث يقيم مصطفى كمال الان لاعداد الهجوم الكبير • و يعود المشار اليه غداً ( ٥ الجاري ) الى المقر العام في « دوملي بيكار » .

وفي نبأ اخر ان الاتراك يتجمعون بكثرة حول ايدين ونازلي •

### اول مايو

قام العمال الاتراك يوم اول مايو بمظاهرة عامة طافوا بها شوارع الاستانة • ولم يحدث ما يكدر صفو الراحة :

### احسان الاميركان

مثلت اللجنة الاميركية لمعونة الشرق الادنى التي يرأس فرعها بالاستانة المستر جو حكومة انقره عن ما تحتاجه من النواقص الصحية ترسله لها • كما ارسلت رجالها الى الاناضول لتأسيس فرع لها في انحائه •

### طيارات الاتراك

حلقت الطيارات التركية في سماء مغنيسا والقت قنابل عديدة على محطة القطار ثم عادت سالمة بطريق دشاق •

### بين الصرب واليونان

طلب اليونانيون من الحكومة الصربية ان تبيعهم كميات كبيرة من الميرة لتموين جيشهم الاناضولي وقد بدأت المذاكرات بين الطرفين • والظاهر ان مخازن الجيش اليوناني بحاجة الى القوت •

### الوقائع المقبلة

ترى الصحافة الانكليزية الواردة الى الاستانة انه لا بد من حدوث معارك دامية بين الجيشين المتحاربين يربح الحرب من يحرز الفوز فيها :

وتقول ان جيوش الكماليين تتجمع في كوتاهيه • وربما كانت الغاية من ذلك انشاء خط جديد للقتال هناك

***

## الناشئة الفلسطينية

اتتنا من بيروت الرسالة الاتية :

يتابع النادي الفلسطيني الذي تأسس موخرا في بيروت اعماله الوطنية التي ترمي كلها لمساعدة المشاريع القومية والنهضة الوطنية في فلسطين

وهو يسعى الان لتمثيل احدى روايات كشكش بك المدعوة بالرواية البيضاء يوم السبت القادم وقد خصص ريعها لمساعدة ايتام وارامل ضحايا يافا كما وان اعضاءه النشيطين ساعون لجمع اعانة مالية للمشروع نفسه

اما هذا النادي فقد تأسس في اخر الشهر الماضي فاجتمع زهاء الستين شاباً من الناشئة الفلسطينية هنا وبحثوا في حالة وطنهم الى ان قام الاستاذ السيد نقولا قنواتي فنطق بايات وبينات في الموضوع وهذا بعض ما قاله : "

فهلما بنا هلما نعالج تلك النعشة ونرد لبلادنا تلك الحياة الحقيقية الحياة الاجتماعية ، الحياة الوطنية ، وما الدواء وما العمل ؟ اظن انني وجدته في هذا المبدأ الذي اقترح ان يكون شعارا لنا الا وهو حياتنا الشخصية فداء حياة وطننا ، هذا المبدأ اذا اتبعناه وعممناه عاش وطننا وعشنا نحن ، هذا المبدأ يمحو من حياتنا تلك القسمات والتحزبات التي اضنكتنا ، هذا المبدا لا يعرف زمانا ولا مكانا فاينما كان كل واحد منا يحسب نفسه عضوا من تلك الروح الحية روح الوطن ، ليحيي الوطن فنحيا معه هذه غاية نادينا . انتهى الخطاب

وبعد ذلك دارت الانتخابات للجنة الادارية ووقعت على السادة الاتية اسماؤهم

السيد مبدا برتقش رئيسا

السيد فوتا فريج نائب رئيس

الاستاذ نقولا قنواتي عضواً ومعتمدا لدى الحكومة المحلية

السيد حمدي النابلسي امين صندوق

السيد حلمي ابو خضره كاتباً

السيد درويش الحاج ابراهيم مراسلا

السيد عز الدين الشوا عضوا في اللجنة التنفيذية

هذا وان الوطنية تقضي علينا القول بان الفضل في تأسيس هذا النادي يرجع معظمه لحضرة الشاب الوجيه حلمي أفندي رشيد ابو خضره الذي ما زال يبذل من ماله في سبيل المشاريع الوطنية مما يجعلنا نكرر كلمة القائل من اشبه اباه ما ظلم

داود العيسى

## برقيات اخيرة

في برقيات روتر ان الحكومة اليونانية قررت تأليف نقابة من بنوك اثينا تشرف على المضاربة بسعر القطع •

وفي الابطالية ان الاخبار الاخيرة الواردة من سيليزيا تفيد ان قتلى الابطاليين بلغت هناك ٣٠ وجرحاهم ٤٠

وفيها ان الحكومة اليونانية دعت اربعة صفوف من المهاجرين المتجنسين بالجنسية اليونانية الى الانضمام الى الجيش

وان التدابير التي اتخذتها الحكومة اليونانية لتقييد المضاربة بالقطع اسفرت عن هبوط ٣٢ في سعر القطع على لوندن في يوم واحد

في هافاس ان الكولونل هرفي سفير اميركا في لوندن قال للصحافيين الانكليز والاميركيين انه مكلف بمهمة المعاونة بجميع الوسائل لتعمير اوروبا وانه يفرغ كل جهده لتعزيز صداقة انكلترا واميركا •

قلقت الولايات المتحدة من جراء الزيادة المشمرة في سلاح اليابان البحري •

— ارتاحت الصحف والدوائر السياسية في ايطاليا الى اذعان المانيا فان قبولها الشروط البلا الاخير يفرج اعظم ازمة اوربية

— في روتر ان الباب العالي ارسل مذكرة جديدة الى المندوبين الساميين لدول الحلفاء ذكر فيها ان الاهالي الاتراك يعيشون تحت نظام من الارهاب والتعذيب في المناطق التي يحتلها اليونانيون •

و يقال ان الحلفاء ارسلوا لجان التحقيق الى هذه المناطق •

وتذكر الصحافة التركية ان الالبانيين يتهيئون لمحاربة اليونان مستهدفين كورتيز وارجو كاسترو وان امر التجنيد العام صدر في جميع الجهات •

— اكدت شركة قولتا التلغرافية ان بريطانيا تداخلت فعلا للصلح بين تركيا واليونان ولكنها فشلت •

## [دروس افرنسية ]

ان المعلم انطون افندي جبرين واخيه موسى افندي اللذين مارسا التعليم طويلا في مدارس مختلفة يعلنان استعدادهم لاعطاء دروس خاصة في اللغتين الافرنسية والانكليزية على احدث الطرق والاساليب فعلى الراغبين مراجعتهما في منزلهما بعرنوس

# البلاد السورية

— فلسطين —

القدس — لمراسلنا في ١٤ الجاري

على الحرم

زار بعض تلامذة المدارس اليهودية التي ... القدس بمناسبة عيد الفصح — الحرم ... ولما ارادوا الانصراف اشتبه احد ... الحرم بكون بعضهم يحمل اشياء ثقيلة لم ... لهم عند الدخول · فاستدعى في الحال رجال الشرطة وكلفه تفتيشهم فوجدوا في ... بهم قطعاً من الفسيفساء « الموزيك » القديمة ... يثة منتزعة من الجدران · وعلى اثر ذلك ... الأوقاف و بعض رجال الشرطة فصادروا ... ق وارسل السارقون الى المحكمة الصلحية ... م عليهم قاضي الصلح « اليهودي » بغرامة ... مصري ( كذا )

وقد اعتذر معلمو المدرسة وتعهدوا باحضار ... س يصلح على نفقتهم ماافسدته التلامذة .

ومن هذا القبيل ايضاً ما حدث اول امس عشرة من شبان اليهود جاؤا الى الحرم ... يف للزيارة في وقت صلاة العصر فمنعهم ... م عن الدخول وذلك وفقاً للاعلانات ... في على باب الحرم باللغات الثلاث والذي ... بعدم دخول غير المسلمين عند الصلاة ... تمعوا وارادوا الدخول عنوة فاستنجد ... طي الواقف على الباب بالجدم فلبوه فتشاتم ... فان وضرب اليهود الشرطي فاساؤا ومه ... رأى الوطنيون ذلك تجمهروا لانقاذ الشرطي ... بس اليهود خوفاً وارسلوا يطلبون قوة المحافظة ... م · وذلك من باب ضربني وبكى وسبقني ... بكى ·

السرهد والحاكم

علمت هنا انه بينما كان حاكم رام الله ذاهباً احدى القرى يصحبه جنديان مسلحان ... ف في طريقه سليمان بو سرهد الزعيم الثائر ... ير ومعه اثنان من عصابته مدججين بالسلاح ... ب الحاكم سلاحهم فسألهم عن سبب حمله فلم ... بوه فارسل وراءهم احدالجنديين فاطلق السرهد ... ه رصاصة قضت على الحصان فوقع الجندي على ... رض و بذلك تمكن الثلاثة من النجاة ·

***

— اللاذقية —

لمراسلنا الاديب في ١١ الجاري

قائد الحملة

قدم اللاذقية الليوتنان كولونيل كلـيثان ... رانكور قائد حملة جسر الشغور

مطران الارمن

توفي مطران الارمن فجأة رحمه الله ·

جسر الشغور

احتلت الحملة الافرنسية قصبة جسر الشغور قد فر العصاة من امامها ·

# حوادث محلية

منهوبات حوران

قال مراسلنا في درعا : وصل درعا في هذا الاسبوع الكابتين تيريه فاجتمع مع زعماء الحورانيين وفاوضهم بمسألة المنهوبات المعلومة فتم الاتفاق على ان يجمع المال ويدفع على ثلاثة اقساط فيدفع القسط الاول بعدشهر ونصف ويوزع على التجار والافراد. ويدفع القسط الثاني بعد ادخال المحصول في هذا العام والقسط الثالث بعد محصول ٩٢٢ وقد فرح الجميع بعمل السلطة هذا واصبح التجار والمنكوبون يأملون الوصول الى حقوقهم بهذه الواسطة .

— لا يزال القومندان ديفو مستشار حوران الاداري مهتماً باصلاح الطرق ودرس المشاريع التي تعود على حوران بالاصلاح والعمران

حفلة الدرك

احتفل اصيل امس في مدرسة الدرك بتوزيع الجوائز بحضور رجال الحكومة والبعثة وعدد من المدعوين وقد القى دولة الحاكم خطاباً يناسب المقام

ميزانية البلدية

كتبت رئاسة البلدية الى مديرية الداخلية طالبة الاسراع بالتصديق على ميزانية البلدية لان جميع المصالح معطلة بسببها

البريد والجامعة

انتقدت زميلتنا الجامعة السورية الغراء في عددها الاخير ادارة بريد دمشق واسندت الى زاهد افندي مامور السوق فيها ورسمي افندي العجي مديرها بعض امور لو علمت الزميلة اسبابها الخفية لكانت اشتركت معنا في تقدير هذين المأمورين اللذين هما في مقدمة رجال هذه المصلحة غيرة ونشاطاً واهتماما فانهما يظلان في عملهما حتى منتصف كل ليلة فيومنا ارسال البريد وتوزيع القادم منها في حينه — بينما بقية دوائر البريد السورية تقفل في الساعة الخامسة مساء ·

حفلة وداع

اقام الكولونيل ماجو بمناسبة سفره الى فرنسا حفلة شائقة في حديقة منزله باسم خيالة السباهي دعا اليها اركان الحكومة السورية ورجال البعثة وبعض ضباط الجيش — وقد قام الخيالة المذكورون بالعاب رياضية جميلة نالت الاستحسان والقبول ·

مستشار جديد

علمنا ان الموسيو بورتاليس من موظفي المفوضية العليا ومن العارفين باللغة العربية عين لاحدى المستشاريات في البعثة الافرنسية هنا وينتظر وصوله قريباً ·

معرض بيروت

ذكرت صحافة بيروت انه علقت اعلانات على ابواب المعرض تنبئ انه سيقفل في ٣٠ الجاري موقتاً

الى التفتيش

سافر صباح امس الى النبك بغية الاشراف على الشؤون الادارية الكبتن تيريه مستشار متصرفية الشام يصحبه جوزيف افندي جميل سكريتره الخاص

اصلاح خطأ

ورد امس في الفقرة الاخيرة من محاضرة ( فتنة القول ) ما نصه : ولو انني اقدس بيت النبوة الخ وصوابها ولو لا انني فاقتضى التنبيه ·

حريق

شبت النار في دكان النحاس حنا بديوي في العقيبة فاطفأت قبل سرايتها

شكر على معروف

ارجوكم يا ارباب الصحف ان تنشروا على صفحات جرائدكم امتناني وتشكراتي لحضرة الطبيب مصطفى فخري بك اذ راجعته انا قاطع املي من بصري وضياع جلد الجفن على اثر عملية اجريتها عند احد المتطببين ولكن احمد الله تعالى اذ رد الي بصري ذلك الشهم البارع فأخذ من جلد عضدي وطعم الجفن ولم يمض اسبوعان الا واذا بي شفيت وهذه عيني اليمنى ذكرى له ما دمت حيا

من سكان القنيطرة

شعبان ابن محمود جركس

الامير الفاعور

وصل اصيل امس الاميران محمود الفاعور والامير سعيد الجزائري وحاشيتهما ·وقد استقبلا بالاحترام

***

حفلة سينما ·

تدعو مديرية غرف القراءة التلامذة الذين يتلقون اللغة الافرنسية في ناديها مع عائلاتهم لحضور حفلة السينما التي ستقيمها مساء الاحد المقبل



هكذا من الأصل

جثته غير اني لم اتمكن من معرفة القاتل وانما اخبرني الجنديان انه قتل برصاص أطلق من جهة الايست كومباني

وعند ذلك قابلني جمهور من العرب يقوده احد شبان الافندية وقال « ان الانكليز قتلوا العربي »فقبضت عليه وسقته الى السجن لكنه تمكن بعدئذ من الفرار

وفي صباح الاربعاء فرقت شمل جمهور من الوطنيين كان محتشداً امام دار الحكومة فصرخ قائلاً «ليحيى الانكليز»

ثم توجهت مع ضابط آخر ومختار بيت دجن لنحسم خلافاً وقع بين اهالي تلك القرية وسكان ريشون (عيون قاره)

وفي الطريق قابلنا ٦٠ وطنياً من اهالي بيت دجن معهم العصي والسيوف والمسدسات قادمين الى يافا فامرهم المختار بالرجوع فامتثلوا فدخلنا القرية وسوّينا الخلاف وذلك بان لا يتعدى احد الفريقين حدود الآخر الى مسافة ١٠٠ متر وجعلنا بينهم منطقة محايدة عرضها ٣٠٠ متر ومما يجب علي اثباته ان اهالي بيت دجن حافظوا على وعدهم ولم يتعدوا الحدود ثم اخبروني ان اليهود قد تجاوزوا الحدود وضربوا بعض الوطنيين في الحقول

بعد ظهر الثلاثاء احتفل الوطنيون بجنازة احدهم فدخلوا السراي وكشفوا عن الميت ليراه الحاكم

اما حادثة ملبس فقد وضعت فيها تقريراً مطولاً

وفي اليوم التالي رافقت الجنرال بيرون الى عرب ابو كشك حيث طلب تسليم الشيخ نظراً للدور الذي لعبه في تلك الحوادث فسلم ابن عم الشيخ نفسه وفي صباح اليوم التالي سلم الشيخ نفسه وعصر ذلك النهار احرقنا بيت الشيخ

الشاهد الثاني

بعد ان سرد الماجور اوامره العسكرية بالذهاب الى يافا قال :

اخبرني كثيرون من الوطنيين بانهم يبحثون عن يهود بملابس عسكرية فاصدرت اوامري بالقبض على كل شخص يلبس بدلة عسكرية وهو ليس بجندي ثم استلمت ثماني عشر بندقية كانت اعطيت لليهود لحراسة تل ابيب

ويوم الاربعاء بناء على طلب البوليس الملكي فتشت عمارة فاينكولد في المنشية فوجدت فيها ثلاثة اطنان ونصف من الديناميت وكبريتاً يحترق ببطء ومئة من المفرقعات

ثم اخبرني البوليس بان احدهم رمى قنبلة من العمارة فلم ينكر صاحب اللوكندة هذا الامر لكنه لا يعرف هذا الجاني فاخذت هذه المفرقعات والديناميت وغرقتها في البحر على مسافة من الشاطئ ثم القينا القبض على مدير اللوكندة والمسيو ليفي الذي وجدنا معه بندقية

وفي الثامن من الشهر اطلقت سراح الشيخ بكفالة ثلاثة من اعيان يافا لاحضاره ظهر نهار ١٢ منه والا تحملوا كل مسؤولية تفرض عليهم . فذهب الشيخ وقد وعد بان يرد ما سلب وان يخبرنا عن مكان بقية المسلوبات

وفي يوم الاحد جمعنا جثث عشرين وطنياً من عرب ابو كشك كانوا قد قتلوا اثناء المعركة ونقلناهم الى جسر العوجا شمالي ملبس وارسلنا احد الوطنيين المقبوض عليهم ليخبر اهاليهم وجميع هذه القتلى وجدت في البيارات الكائنة في القسم الشمالي من ملبس وعلى ما اظن ان عدد القتلى كان يزيد عن العشرين لان الوطنيين كانوا قد نقلوا بعض قتلاهم قبل وصولنا

(انتهت شهادة الشاهد الثاني)

---



محل طبعها: مطبعة البطريركية المدير المسؤول يوسف العيسى